

# pen

## INTERNATIONAL

اليمن: إطلاق سراح كاتب بارز بعد إلغاء عقوبة الإعدام الصادرة سابقاً بحقه

تحديث رقم 1 - RAN 08/17

16 أيلول/سبتمبر 2017 – ترحب منظمة القلم الدولي بخبر الإفراج عن الكاتب والصحفي اليمني البارز يحيى الجبجي بعد إصدار [قرار العفو](#) عنه من طرف [المجلس السياسي الأعلى](#) في صنعاء. ووفقاً لقرار العفو، يعفى المحكوم عليه من العقوبة المحكوم بها بموجب الحكم الصادر من المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة ويُطلق سراحه. وفي 24 أيلول/سبتمبر 2017، أفرج عن الجبجي بعد أن احتجزته قوات الحوثيين لمدة عام تقريباً. وقد [طالبت](#) منظمة القلم الدولي سابقاً بإلغاء عقوبة الإعدام الصادرة بحق يحيى الجبجي وإطلاق سراحه. ولاتزال تدعو إلى الإفراج عن جميع الكتاب والصحفيين الذين سجنوا بشكل غير عادل في اليمن، في انتهاك لحقهم في حرية التعبير والرأي.

### خلفية

يحيى الجبجي (61 عاماً)، هو كاتب وصحفي، عضو اتحاد الصحفيين العرب ونقابة الصحفيين اليمنيين. نُشر له دراسات بحثية ومقالات، وعمل محرراً صحفياً للعديد من الصحف اليمنية وغيرها من الصحف العربية مثل عكاظ والمدينة. وقد نُشر له بشكل خاص [مقالاً](#) في ديسمبر/كانون الأول 2015 انتقد فيه بشدة الغارات والغزوات الحوثية لبعض المناطق في اليمن. ووفقاً لتقارير إخبارية، أدى هذا المقال إلى القبض عليه وإدانته لاحقاً. درس الجبجي الإعلام في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية وحصل على درجة الماجستير في الإعلام الدولي عام 1986 من جامعة إنديانا الأمريكية. كما عمل مديراً إعلامياً في مجلس الوزراء في اليمن بين عامي 1987 و 1997 وكمحاضر لمادة "الإعلام والتنمية" في جامعة صنعاء/كلية الإعلام.

اعتقل الجبجي من قبل عناصر أمنية تابعة للسلطات الحوثية في 6 سبتمبر/أيلول 2016، من أمام منزله في العاصمة اليمنية صنعاء؛ كما اقتحموا منزله وصادروا أجهزته الإلكترونية ومكتبته ووثائق أخرى. ووفقاً لأسرته، نقل الجبجي إلى عدة سجون ومراكز اعتقال قبل أن يحكم عليه بالإعدام في 12 نيسان/أبريل 2017، وذلك من طرف محكمة تابعة لحكومة صنعاء بإدارة الحوثيين. بحسب [مصادر إعلامية](#)، صدرَ الحكم دون احترام أدنى معايير المحاكمة العادلة، ولا سيما عدم السماح لمحامي الدفاع بمقابلة الجبجي أو حضور جلسة الحكم، كما لم تستغرق الإجراءات القضائية غير جلسة واحدة تم خلالها النطق بالحكم. وأدين الجبجي بالتجسس لصالح بلد أجنبي (المملكة العربية السعودية) والتعاون مع الرئيس عبد ربه منصور هادي المنافس للحوثيين والذي استقال في كانون الثاني/يناير 2015 بعد ضغوط من طرف الحوثيين. وقبل اعتقاله في سبتمبر/أيلول 2016، تلقى الجبجي تهديدات من مصادر مجهولة، وطلبَ منه كتابة مقال يدعم الوجود الحوثي في صنعاء، الأمر الذي رفضه. وأثناء اعتقاله، منع الجبجي من الحصول على الرعاية الطبية الضرورية على الرغم من سوء حالته الصحية.

و يذكر بأن وضع حرية التعبير والرأي في اليمن قد تدهور بشكل حادّ منذ عام 2014 ، بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء. وقد أجبر العديد من الصحفيين على الفرار من البلد، كما اعتبرت لجنة حماية الصحفيين أن اليمن هو ثالث أخطر مكان في العالم للصحفيين خلال عام 2016.

للمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع نائل جرجس على العنوان:

*PEN International, Koops Mill Mews, 162-164 Abbey Street, London SE1 2AN | Tel: +44 (0) 207 405 0338 | Email: [Nael.Georges@pen-international.org](mailto:Nael.Georges@pen-international.org)*